الأهرام

المصدر: القدس العربى

التاريخ : ٢٢ اغسطس ٢٠٠٢

الحكومة السودانية توجه الدعوة لـ23 شخصية للانضمام لفريقها الاستشاري

دانفورث: طرفا النزاع بالسودان اقتنعا بأن المعركة لن تحسم عسكريا

الخرطوم ـ «القدس العربي»

ـ من كمال حسن بخيت:

فيما تحدد ان يبدأ التفاوض المباشر بين الحكومة والحركة في ميشاكوس اليوم الجمعة، قررت الحكومة السودانية تعزيز الوفد المفاوض وطاقمها الاستشاري. ويتوجه اليوم علي عثمان محمد يس وزير العدل والنائب العام الى نيروبي للانضمام الى فريق التفاوض «الاستشاري» في ما يختص بالقضايا الدستورية والقانونية.

بينما يغادر اليوم الى العاصمة الكينية نيروبي وفد حكومي واستشاري للمشاركة في المفاوضات المباشرة بين الحكومة والحركة الشعبية حول قسمة السلطة والثروة.

وقالت مصادر حكومية مطلعة أن الوفد المفاوض يضم ضيو مطوك وزير الدولة بمستشارية السلام ونجيب الخير وزير الدولة بالخارجية ود. حسن أحمد طه وزيرالدولة بالمالية وجوزيف نيوك وزير السلام بمجلس الجنوب الى جانب ربيع حسن أحمد وجوزيف دوير ولوكير ملوال ووليم أتون.

ويضم الوفد عدداً من المستشارين أبرزهم جورج كنقور نائب رئيس الجمهورية السابق وأنجلو بيدا نائب رئيس المجلس الوطني والشفيع أحمد محمد أمين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني، ورجحت المصادر مغادرة علي تميم فرتاك وزير الكهرباء كاستشاري ضمن الوفد.

وتوقعت المصادر وصول جزء من الوفد الحكومي المفاوض في نيروبي اليوم أو غداً بعد انتهائه من مهام لم تحددها المصادر التي أكدت أن ضيو مطوك وزير الدولة بمستشارية السلام سيمكث بضاحية ميشاكوس الكينية طيلة فترة التفاوض.

وقالت المصادر إن الحكومة وجهت الدعوة لـ (23) شخصية من السياسيين أصحاب الفكر والرأي للانضمام لوفدها الاستشاري بينهم د. الطيب حاج عطية والحاج وراق الأمين العام لحركة حق وعز الدين السيد رئيس اتحاد أصحاب العمل.

إلى ذلك قالت مصادر عليمة بنيروبي إن وفدا الحكومة والحركة الشعبية سيدخلان اليوم في مفاوضات مباشرة حول القضايا مثار البحث والنقاش.

وأفادت المصادر أن الوسطاء قدموا للطرفين أمس ورقة حول المشاركة وإعادة هيكلة السلطة، شرع الطرفان على دراستها رغم أن المصادر قالت إن الورقة (غير رسمية).

وأوضحت ذات المصادر أن المشاورات تسير بصورة طيبة حيث شهدت الأيام الماضية مشاورات مكثفة عبر التفاوض غير المباشر عن طريق الوسطاء حيث قدم المدير السابق للدائرة القانونية في الخارجية البريطانية محاضرة حول كيفية قيام نظام قضائي مستقل.

وقالت المصادر إن المشاورات تناولت بالبحث تركيبة النظام القضائي والشكل الجديد الذي يجب أن يكون فيه النظام الجديد. وأضافت المصادرأن كل هذه مشاورات (تمهيدية) الى حين الدخول في المباحثات المباشرة وبحث القضايا العالقة.

وأعرب السناتور جون دانفورث، مبعوث الرئيس الأمريكي للسلام في السودان، عن اعتقاده بأن التوقيع على اتفاق سلام بين الحكومة والحركة سيتم قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت إذاعة صوت أمريكا عن دانفورث قوله في مؤتمر صحافي بنيروبي انه متفائل بفرص التوصل إلى سلام، لأول مرة منذ تعيينه في ايار (مايو) من العام الماضي.

وقال دانفورث إنه خرج من اجتماعاته بمسؤولي الحكومة والحركة بانطباع راسخ عن توفر رغبة جديدة في السلام لدى الطرفين، مضيفاً أن كليهما يدركان أنهما لن يكسبا الحرب عسكرياً، وهما يأخذان محادثات السلام بجدية.

وأشار دانفورث إلى أن المجتمع الدولي الآن يقدم مساعدات أكبر مما كان في السابق مما ساعد على التطور الإيجابي، وبالقدر ذاته ساعد اهتمام الرئيس بوش الشخصي بالقضية.

لكن دانفورث عاد ليحذر من أن اتفاق السلام سيبقى حبراً على ورق ما لم تبذل فيه المزيد من الجهود. وثمّن دانفورث قيادة الجنرال لازاراس سمبيو ـ الوسيط الكيني ـ للمفاوضات في ميشاكوس.

على صعيد متصل، قال وولتر كانشتاينر مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الإفريقية ـ إن وفدي الحكومة والحركة للمفاوضات في ميشاكوس هما وفدان «جيدان»، واصفاً المفاوضات نفسها بأنها «تتناول أجندة كاملة، تشمل اقتسام السلطة واقتسام الثروة والموارد، وستتناول ـ في نقطة معينة ـ وقف العداوات».

ونقل موقع «عموم إفريقيا» عن كانشتاينر أن واشنطن طلبت من الطرفين ضرورة المحافظة على ما حققاه في بروتوكول ميشاكوس، ووجوب إنفاق الوقت والطاقة في عملية السلام وليس في المناورات العسكرية ذلك تعليقاً على أنباء الاشتباكات التي تلت التوقيع على البروتوكول.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية